



إشراف:

د. هبة محمود

القصة القصيرة أو الأقصوصة هي نوع أدبي عبارة عن سرد حكاية نثري أقصر من الرواية، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالباً ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود غالباً لتعبير عن موقف أو جانب من جوانب الحياة، والقصص دائماً هي أقرب وسيلة لتوصيل معلومة أو رسالة معينة إلى الشخص سواء كان هذا الشخص كبيراً أو صغيراً.. وتستطيع أن تستخدم أسلوب القصص مع طفلك، فالطفل خياله واسع جداً ويفكر بالصور، والصور معتمدة على الأسلوب القصصي، لذلك حاول الاطلاع الدائم على القصص واجعل لطفلك كل يوم قصة قصيرة تريد أن تعلمه منها حكمة معينة .

ثم أسلم وذهب لرسول الله الذي كان كلما رآه تذكر ما فعله بعمه حمزة أسد الله فيتألم ، فقرر «وحشي» أن يترك المدينة ويسبح في الأرض مجاهداً في سبيل الله حتى يكفر عن ذنبه الكبير.

ولما ذهب في جيش خالد قرر أن يترصده مسيلمة فيقتل شر خلق الله ، تكفيراً عن قتل حمزة عم النبي ، وبدأت معركة لم يعرف العرب مثلها وكان يوماً شديداً الهول، وانكشف المسلمون في البداية مع كثرة عدوهم وكثرة عتاده.

ولولا فضل الله ورحمته بأن ثبت أصحاب رسول الله وأهل القرآن الذين نادوا في الناس ، فعادوا إليهم وحملوا على جيش مسيلمة حتى زحزحوه وتبع «وحشي» مسيلمة الكذاب حتى قتله بحصن تحصن فيه ، وأنهزم بنو حنيفة وقتل «الرجال بن عنفوة» مع من قتل من أتباع مسيلمة فمات على الكفر مذموماً مخذولاً!

ولما علم أبو هريرة خر ساجداً لله بعد أن أدرك أخيراً أنه قد نجا!

★ الرجال بن عنفوة : رافق النبي ولزم العبادة والقرآن والزهد ولكنه ختم له بشر، فضل وأضل ومات على الكفر.

★★ وحشي بن حرب : قتل حمزة أسد الله وعم رسوله، ولكن هداه الله فحتم له بخير وصار من خيرة المجاهدين.

فلا تقتر بعباداتك وصلاتك وصيامك وزكواتك وصدقاتك ولا تمنن ، وادع الله بأن يثبتك ويختم لك بخير .. فلا تحقرن أحداً بذنبه أو لذنبه وادع الله أن يتوب عليه ..

فأنت لا تعلم ماذا كتب في اللوح المحفوظ!



ملكه إذا خرج إلى الناس ، وقال لهم إنه سمع محمداً يقول إن مسيلمة شريك له في النبوة.

ولما رأى «الرجال» ما فيه مسيلمة من النعيم وكان من فقراء العرب - ضعف ونسي إيمانه وصلاته وصيامه وزهده ، وخرج إلى الناس الذين كانوا يعرفون أنه من رفقاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فشهد أنه سمع رسول الله يقول: إنه قد أشرك معه مسيلمة بن حبيب في الأمر .

فكانت فتنة «الرجال» أشد من فتنة مسيلمة الكذاب وضل خلق كثير بسببه واتبعوا مسيلمة ، حتى تعدى جيشه أربعين ألفاً ..

فجهز أبو بكر الصديق جيشاً لحرب مسيلمة فهزم في بادئ الأمر ، فأرسل مدداً وجعل على رأسه سيف الله خالد بن الوليد.

كان من ضمن الجيش « وحشي بن حرب » الذي قتل أسد الله وسيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ،

يروى ابن كثير في البداية والنهاية عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه يوماً وهو جالس في رهط (جماعة) من القوم فقال:

« إن فيكم رجلاً ضرسه في النار أعظم من جبل أحد»

كان إخباراً من رسول الله أن واحداً منهم سيكون من أهل النار ، وياله من إخبار من الصادق المصدوق.. فقد حق على أحدهم!

فمات القوم كلهم على خير على الإسلام والايمان ، ولم يبق منهم إلا أبو هريرة ورجلاً من بني حنيفة اسمه «الرجال بن عنفوة» ،

وكان من الذين وفدوا على رسول الله فليزمه وتعلم منه وحفظ القرآن والأحكام وجد في العبادة.

يقول رافع بن خديج:

« كان «الرجال» من الخشوع ولزوم قراءة القرآن والخير شيء عجيب»

وقال عنه ابن عمر:

« كان من أفضل الوفد عندنا»

يا سبحان الله حافظاً قواماً صواماً ظل إخبار النبي عالقاً برأس أبي هريرة وكلما رأى «الرجال بن عنفوة» ومدامته على العبادة وزهده ، ظن أنه هالك وأنه هو صاحب النبوة وأصابه الرعب (أي ظن أبو هريرة أنه المقصود بحديث النبي) حتى ظهر مسيلمة الكذاب في الإمامة وادعى النبوة واتبعه خلق من أهل الإمامة!

فبعث أبو بكر الصديق «الرجال بن عنفوة» لأهل الإمامة يدعوهم إلى الله ويثبتهم على الإسلام ، فلما وصل «الرجال» الإمامة التقاه مسيلمة الكذاب وأكرمه وأغراه بالمال والذهب ، وعرض عليه نصف

من رجل يبيع لنا نفسه!

كلما نشب خلاف عائلي لن يحل إلا إذا تنازل أحدهم وبادر بالصلح والتنازل، تذكر قول نبيك: من يبيع لنا نفسه؟ وهل له: أنا يا رسول الله! وكن الأطيب قلباً، والأسرع مبادرة!

– كلما فتح لك باب لشهوة حرام ميسورة مستورة، تذكر قول نبيك: من يبيع لنا نفسه؟ وهل له: أنا يا رسول الله! ثم تعفف محتسباً أن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه! يبيع النفس لله ورسوله ليس في المعارك فقط وإن كان هذا أجمل البيع وأجله، وإنما في كل يوم هناك سوق يبيع للنفس في سبيل الله فيع له ورسوله.

الدنيا بجسده، ولكنه باق أبد الدهر بدينه وشريعته وأمته، وما زال السوق مستقراً، وعرض البيع سارياً فمن يبيع له نفسه!

كلما رأيت فقيراً إذا حاجة وعيال تذكر قول نبيك: من يبيع لنا نفسه؟

–وقل: أنا يا رسول الله! وأخرج من مالك وتصدق! كلما جمع مال لعملية جراحية طارئة لفقير تذكر قول نبيك: من يبيع لنا نفسه؟ وهل له: أنا يا رسول الله! وساهم بقدر ما تستطيع!

– كلما مرض عندك أم أو أب وأنت غارق في وظيفتك وتجارتك، تذكر قول نبيك: من يبيع لنا نفسه؟ وهل له: أنا يا رسول الله! ثم فرغ وقتك، وخذ المريض منهما إلى الطبيب!

– روى عبد الله بن المبارك في كتابه الجهاد قال:

لما دنا العدو من النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد، دافع عنه مصعب بن عمير حتى قتل، وأبو دجانة حتى كثرت فيه الجراح، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: من رجل يبيع لنا نفسه؟ فوثب زياد بن السكن، فقاتل حتى أئخنته الجراح، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أدن مني!

فوسده فخذته حتى مات عليها! انتهت غزوة أحد، ولكن صوت النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يصدح: من رجل يبيع لنا نفسه! – رحل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه

الرحلة قصيرة جدا

كن هادئاً فالرحلة قصيرة ..
● هل انتقص أحد قدرك ولم يقدرك حق التقدير ..!!
كن هادئاً فالرحلة قصيرة ..
رحلتنا هنا قصيرة جداً ولا يمكن الرجوع إليها بعد تركها ..
ولا أحد يعلم مدتها ومتى تنتهي ..
لا أحد يعلم هل سيبقى للمحطة التالية أم لا ..
لنكن هادئين طيبين كاظمين الغيظ ، صبورين ومع الآخرين متسامحين ..
قلت: أما إذا احتسبت الأجر عند الله فهذا أعظم وأحسن.
(وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)
(وَلَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)
فالرحلة قصيرة ..
(قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا أُؤَمَّرُ فَأَسْأَلُ الْعَادِينَ)
فألهمهم جملنا بالإيمان والإحسان.



- هل كسر أحدهم قلبك ؟..
كن هادئاً فالرحلة قصيرة ..
- هل ضايقتك أو استهزأ بك أحدهم ؟..
كن هادئاً فالرحلة قصيرة ..
- مهما كان ما وقع عليك من ظلم تذكر دوماً أن الرحلة قصيرة ..
- هل نسي أحدهم معروفك ووقفتك معه وسؤالك عنه ..!!

يُروى أن فتاة كانت تجلس في حافلة، فتوقفت الحافلة وركبت امرأة حشرت نفسها وحقايبها الكثيرة بجانب الفتاة وضايقتها، لكن الفتاة بقيت متبسمة راضية ولم يبد عليها الانزعاج وكان شيئاً لم يكن. لكن رجلاً كان يراقب المنظر وانزعج مما رأى، وسأل الفتاة لماذا لم تتكلمي وتقولني شيئاً للمرأة الفوضوية..!!
فأجابته الفتاة بابتسامة هنيئة :
ليس من الضروري أن تكون قاسياً وتجادل في كل شيء تافه، فالرحلة قصيرة وأنا سأنزل في المحطة القادمة ..
تأمل هاتين الكلمتين
الرحلة قصيرة
تستحق أن تكتبها بماء الذهب وتعمل بهما في تصرفاتنا اليومية ..
ليس من الضروري أن تكون قاسياً وتجادل في كل شيء لأن الرحلة قصيرة ..!!
إذا تبه كل منا أن رحلتنا في الدنيا قصيرة لن نجعلها مظلمة، مليئة بالجدال والخصومة، والكيد وعدم العفو عن الآخرين لكي لا يضيع جهدنا ووقتنا وشبابنا وجمال حياتنا ..

إياك أن تستحقر أحداً

القرآن اليوم ٩٩
فقال الزوج غاضباً:
أقول لك إنني كنت في عجلة من أمري ولم أقرأ شيئاً ولم أزر أحداً
فقال المجنون:
اذهب وخذ زوجتك فهل هناك يوم مشئوم وأغبر وليس به نور كيومك هذا ٩٩ لم تصل الفجر ولم تقرأ القرآن ولم تر أمك .
ففرح الزوج وأصبح يقبل رأس المجنون ويقول له :
لقد أنقذتني يا شيخ اطلب ما شئت يا شيخ
فرد المجنون عليه :
أنا لا أطلب إلا من ربي وإلهي يا غافل
إنك قد تجد ضالتك في المكان الذي لم تعتد
وأن العلم في صدور الرجال وليس في الملابس والمظهر
إياك أن تستحقر أحداً فقد يكون أعلم مما تعلم وعند الله أقرب مما تظن ...

وثيابه رثة وشعره كثيف وغير ممشط قال التاجر: نعم هو ذاك لا يغرنك مظهره اطلب منه حكمته فلعلك تسمع منه ما يفرض عليك مشكلتك اذهب وفص عليه واسأله عن مسألتك
استغرب الزوج وكيف لهذا الرجل الذي يبدو مجنوناً أن يجد لي مخرجاً وأنا سألت المشايخ ولم يجدوا لي حلاً !!
وقال في نفسه سأذهب فأنا لم يعد لدي سبيل غيره
ذهب إليه وجلس على الأرض أمامه وقال له: يا حاج أريد أن أحكي لك قصتي
فقال له: احك يا غافل
فاستغرب الزوج منه وهو يحمل قلمًا ويكتب
فاطمأن له وبدأ في سرد حكايته حتى نهايتها
فقال المجنون : هل صليت الفجر ؟؟
فقال الزوج: لا والله لقد استيقظت بعد الفجر.
فقال المجنون : كيف حال أمك اليوم ؟؟
فقال الزوج: لم أرها اليوم فقد خرجت مسرعاً .
فقال المجنون : كم قرأت من

القرية من أين سنأتي لك بهذا اليوم المشئوم الأغبر الذي ليس به نور خرج الزوج مهموماً من الحزن الذي وضع نفسه به جازاً قدميه من التعب إلى أن وصل سوق المدينة
جلس شاردة لأكثر من ساعة أمام أحد المحلات خرج إليه صاحب المحل بعد أن رآه مهموماً وقال له :
ما بالك أيها الرجل : جلست لأكثر من ساعة في حالة شرود تام فحكى الزوج قصته وأنه لم يجد شيخاً يفتي له
تبسم التاجر وقال للزوج وكأنه يعرف طريق من يحل له مشكلته:
أترى ذلك الشخص على ناصية الرصيف
فقال الزوج: الذي يفترش الأرض

بعد نقاش حاد بين الزوجين تعصب الزوج على زوجته ورمى عليها يمين الطلاق وقال لها لن ترجعي إلى عصمتي، إلا في يوم مشئوم وأغبر ليس به نور ..!!
فخرجت الزوجة لبيت أهلها وهي تبكي
وبعد أن هدأ الزوج وأحس بالندم على ما فعل خرج ليبحث عن فتوى من أحد العلماء في القرية
والتقى بشيخ القرية وسرد له القصة
فقال الشيخ : ومن أين سنأتي لك بيوم مشئوم أغبر ليس به نور ..
سامحك الله لا أجد لك مخرجاً من هذا
ولكن اذهب إلى المدينة لعلك تجد شيخاً أعلم مني قد يجد لك فتوى
رجع الزوج للبيت واستعد للرحيل باكراً
واستيقظ متأخراً لأنه كان ساهراً لشدة حزنه وأسرع للسفر إلى المدينة وذهب للجامع الكبير ليصلي الظهر
ويسأل الشيخ عن يمين الطلاق
ولكن الشيخ كان رده مثل شيخ

